ذكر الحمى مضنى وكان قد ارعوى ... صبّ على عرش الغرام قد استوى
تجري مدامعه ويخفق قلبه ... مهما جرى ذكر العقيق مع اللوى
واذا اتى بارق من بارق ... فهناك ينشر من هواه ما انطوى
فخذوا احاديث الهوى عن صادق ... ما ضل في شرع الغرام وما غوى
ومهجتي رشا اطالت عذّلي ... فيه الملام وقد حوى ما قد حوى
قالوا افيه سوى رشاقة قده ... وفتور عينيه وهل موتي سوى
ما ابصرته الشمس الا واكتست ... خجلا ولا غصن النقا الا التوى
يروي الاراك محاسنا من ثغره ... يا طيب ما نقل الاراك وما روى

الشيخ برهان الدين بن رفاعه

ووردي خد نرجسي لواحظ ... مشايخ علم السحر من عمله رووا
وواو صدغيه حكين عقاربا ... من المسك فوق الجلنار قد التووا
ووجنته الحمرا تلوح كجمرة ... عليها قلوب العاشقين قد اكتووا
وودي له باق ولست بسامع ... لقول حسود والعواذل ان عووا
ووالله ما اسلو ولو صرت رمّة ... وكيف واحشائي على حبه انطووا

ابن نباته

بدى ورنت لواحظه دلالا ... فما ابهى الغزالة والغزالا
واسفر عن سنا قمر منير ... ولكن قد وجدت به الضلالا
صقيل الخد ابصر من رآه ... سواد العين فيه فخال خالا
وممنوع الوصال اذا ابتدا ... وجدت له من الالفاظ لا لا
تحجب ثغره البسام ابدى ... لنا درًّا وقد سكن الزلالا
شهدت بشهد ريقته لاني ... رايت على سوالفه نمالا
فيا لنعم لحسن قد حواه ... وقد اهدى الى قلبي الوبالا
ساشكو الحسن ما بقيت حياتي ... واشكو من صنائعه الجمالا

القاضي فخر الدين بن مكانس

اقبل

٢١٢

اقبل من خادم ولولا ... كانه البدر في كمالا
ناديت ما الاسم قال لولو ... فقلت لي لي فقال لالا
يا غصنا في الرياض مالا ... حملتني في هواك مالا

وله ايضا

يا راحما بعد ما سباني ... حسبك رب السما تعالى
اجارك الله قد رثى لي ... فما الاوى عدا وحسد
وعاذلي مذ رأى صلاحي ... بعد سقامي بكى وعدد

وله ايضا

يقولون لي هل من حبيب تروّ ... ومنا كم المطلق قلنا المدمني
فقالوا الناعود واعلى قدره ما ... يحاكي اذا ما اهتز قلنا لهم غصنا

برهان الدين القيراطي

شبه السيف والسنان بعيني ... من لقتلي بين الانام استعدا
فابى السيف والسنان وقالا ... حدّ نادون ذا اتحاسا وكلا

غيره

با بي اهيف المعاطف لدن ... حسد الاسمر المثقف قده
ذو جفون مذ رمت منه كلاما ... كلمتني سيوفهن بحده

وقال آخر

تملك رقي شادن قد هويته ... من الهند مصقول اللما اهيف القد
اقول لصحبي حين يرنو بطرفه ... خذوا حذركم قد سل صارم الهندي

في الغزال المؤنث للشيخ شمس الدين بن البديوي رحمه الله

خيال سلمى من الاجفان لم يغب ... وطرفها عن عياني غير محتجب
وذكرها انس روحي وهي نائية ... والقلب ما زال عنه غير محتجب
لم اصغ فيها للاحي راح يعذلني ... ولا لواش خلي بات يلعب بي
عذابها في الهوى عذب الذ به ... ومر هجرانها احلى من الضرب
فان نات او دنت وجدي كما علمت ... يشيب فيه اللبا وهو لم يشب
دعها فامر هوى المحبوب متبع ... وغير طاعته في الحب لم يجب
سقا طلالا حلتها سلمى معاهد ... وحيا من دموعي مذ جرى وجامد

ولعفا الله عنه

Copyright © King Saud University